Mai 10 1924 (الكرمل مسجلة في ادارة البوستة) VOL. 11 NO 1008

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الحادية عشرة (الحادية عشرة) العدد ١٠٠٨ — جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا السبت في ١٠ ايار سنة ١٩٢٤ و٦ شوال سنة ٣٤٣

التبدل

في حكومة الشرق العربي

جاء في ملحق العدد ٥٢ من جريدة الشرق العربي ان حسن خالد باشا رئيس حكومة الشرق العربي قدم استقالته نهار السبت الماضي وعهد سمو الامير عبدالله الى رضا باشا الركابي بتأليف الوزارة فتألفت من رضا باشا لرياسة النظار والملكية وحسن خالد باشا للمالية والشيخ سعيد الكرمي قاضياً للقضاة وابراهيم بك هاشم للعدلية والامير شاكر لنيابة العشائر

وقد اصدرت الحكومة الجديدة بموافقة سمو الامير البرنامج التالي الذي ننشره ليحفظ كوثيقة تاريخية

برنامج الحكومة الجديدة

على بركة الله

عبدالله

في ٢٩ رمضان ٣٤٢

١ — الصدق والاخلاص في القول والعمل والعزم والحزم في الامور

٢ — توزيع العدل بين افراد الشعب بكل معنى الكلمة

٣ — المراعاة التامة للقواعد الاقتصادية والكفاءات في الوظائف والموظفين والنفقات

٤ — خدمة المنفعة العامة والسعي للنهوض بالشعب الى مستوى الامم الراقية وفاقاً لسنن التكون التدريجي

٥ — قمع بذور الفساد وما يسيء السمعة بكل شدة

٦ — عدم التحزب والتحيز بصورة قطعية

٧ — التعاضد والتكاتف في جميع امور الاصلاح

٨ — صيانة المنطقة من الاحوال المخلة بالامن .

٩ — السهر على حفظ روابط الولاء مع المناطق المجاورة

١٠ — السعي وراء انعقاد المجلس النيابي تدريباً للامة على الحكم الدستوري

١١ — الشرع الشريف امامنا والقانون المنيف قائدنا وصاحب السمو الملكي الامير الخطير الشريف عبدالله بن الحسين المعظم اميرنا وبذل منتهى الجد في الخدمة الخالصة لاعلاء مجده ومجد حكومته منهاجنا والوصول الى الاستقلال الحقيقي غايتنا والله آخذ بيدنا

وقد ترامى الينا ان هذه التدابير تمت بمخابرات خصوصية بين الانكليز في الطور وركابي باشا وان سمو الامير تبلغ ان مخابراته اصبحت بعد الآن مع حكومة فلسطين بعد ان كانت مع وزارة المستعمرات رأساً وان مرتباته انزلت الى ١٢ الف ليرا وفي رواية اخرى الى عشرين ويقال ان النظارات سوف تلغى ويبقى اسم رئيس حكومة لرئيس النظار ويلقب النظار بمديرين .

وان دائرة الشرطة سوف تلغى ويناط امر المحافظة على الامن بالقوة السيارة التي يرأسها بيك باشا الانكليزي والتي تدفع مرتباتها الحكومة البريطانية وانه صار يسمح للقوة السيارة الفلسطينية بدخول منطقة الشرق العربي حسب الاقتضاء .

وان الاموال والضرائب سوف تجبى في المستقبل من العشائر كما تجبى من المزارعين على السواء .

لسنا نعلم بعد مبلغ هذه الروايات من الصحة ولكن ما نعلمه نحن وغيرنا ان ركابي باشا لما قدم من مصر قبل اكثر من سنة استقالته من رياسة الحكومة التي عاد ليرأسها اليوم قامت ضجة كبيرة حول تلك الاستقالة وحامت ظنون وراجت اشاعات لم يمض عليها من الوقت ما جعلها نسياً منسياً فلا بد ان يكون لعودة الركابي اسباب غير عادية ويغلب على الظن انه دعي من قبل الانكليز لا من قبل الامير عبدالله

اما راتب الامير فعندنا انه يجب ان ينقص الى اقل من ذلك كثيراً لان المنطقة فقيرة ويجب ان تنفق اموالها على التعليم وترقية الزراعة واحياء المواصلات فالذين قاموا بالنهضة العربية في صدر الاسلام كانوا يكتفون بالكفاف ويوفرون الاموال لينفقوها على مصالح الامة . ولو انقص الامير مرتباته من نفسه لاعطى الامة برهاناً على حبه لها ولا اتيح لسموه ان يعلم من هم اصدقاؤه واصدقاؤها الحقيقيين الذين يغارون على مصالحها وعليه لان الاصدقاء كثيرون ما دامت الاموال تنفق بلا حساب .

واذا صح ما قيل عن تبديل القاب النظار الضخمة بمديرين في حكومة فقيرة صغيرة كانت في عهد الاتراك متصرفية واحدة وقائمقامية واحدة لاعتبر الناس هذا التبديل دليلاً على ان القائمين بامور هذه الحكومة بداوا يفتحون عيونهم على الحقائق بما عادوا يغترون ويغرون الناس بالالقاب الوهمية .

اذا صحت الاخبار عن ان حكومة الشرق العربي صارت مرتبطة بفلسطين وصدقت التكهنات على ان ادارة فلسطين — لا سمو الامير — هي التي عهدت الى ركابي باشا برياسة حكومة الشرق العربي فاما ان يكون هذا العمل خطوة تمهيدية لالحاق الشرق العربي بفلسطين نهائياً واما ان يكون تقييداً للامير في ادارته . فان كان الاول فنحن نذكر الحكومة البريطانية بعهودها للعرب على يد المستر صمويل معتمدها الذي كان في اربد على اثر انفصال الشرق العربي عن حكومة فيصل بعد سقوطها ونذكرها بتصريحات المندوب السامي على اثر عودة الامير عبدالله من لندرا . ونذكر الامير عبدالله باستقلال المنطقة الذي اعلنه على اثر رجوعه من لندرا . وان كان الثاني فاننا نعتب على الامير الذي توجهت اليه انظار المخلصين في كل البلاد العربية وعقدوا عليه الامال الكبار لما هبط معان وحسبوا انه جاء لينعش آمال العرب الذين تولاهم اليأس على اثر سقوط مملكة اخيه الملك فيصل ونذكره بالانتقادات الخالصة التي انتقدنا بها نحن وغيرنا ممن يغارون على مصالح هذه الامة ادارته التي كان يلاحظ منها انه كان يعتبر المنطقة واهلها ملكاً حلالاً بل متاعاً له ولعبيده يتصرفون بها وبهم كيف شاؤا ونعتقد لو ان الامير نظر الى تلك الانتقادات بعين الاخلاص واصغى الى نصائح مشيريه المخلصين الذين ان لم يكن قد اضطهدهم فقد اقصاهم لما وصل الى هذه النتيجة . لو ان الامير اكتفى بمثل مرقعة عمر وبمثل تقشف علي وانفق الاموال على المدارس والطرق الزراعية ومنع تعديات عبيده عن الناس وعمل على جمع الكلمة حوله لملكت قلوب العرب ليس فقط في الشرق العربي بل في كل البلاد العربية تؤيده ولا يخفى ما للرأي العام من التأثير على الحكومات المتمدنة . يعلم الله اننا لا نقول هذا الا خدمة لهذا البيت الشريف الذي طالما تمنينا ان تجتمع كلمة العرب حوله والذي طالما املنا من اعضائه ان يطلبوا مصالحهم الخصوصية من وراء خدمة المصلحة العامة

اما حكومة ركابي باشا فلا نقول فيها حسناً ولا قبيحاً الى ان تتبين اعمالها . على اننا نامل من الركابي ان يسطر له صفحة بيضاء في تاريخ امته ما دامت الفرصة قد سنحت له في شيخوخته وان يوقف بقية حياته وقفاً صالحاً لمنفعة قومه . يجب ان لا يفهم من هذا اننا نقصد ان يتبع الامير والركابي سياسة معادية للانكليز في الشرق العربي كلا لاننا نسلم ان مصلحة العرب عموماً تستدعي التفاهم مع البريطانيين واكتساب ثقتهم التامة ليتسنى لنا الوصول الى ضمير الرأي العام البريطاني الحي وايقاظه ليحمل حكومته على التمسك بتقاليد الامة الانجلوسكسونية الا وهي العدل والانصاف .

على ان التفاهم مع البر يطانيين لا يستدعي الاستسلام للسياسة الصهيونية وفي الختام فتمنى ان يعتبر الامير بما مضى ويعمل ما يتفق مع مصلحة الامة ومصلحته وان لا تكون وزارة ركابي باشا نفعية بل عربية اجتماعية عمرانية والسلام ·

وكالة الجريدة

خذوا علماً بهذا

اطلنا قبلا اننا عهدنا الى الشيخ بكر ديه بتحصيل بدلات الجريدة من غزه ويافا والقدس وضواحيها وبما ان حضرته استلم كتاب تفويض ودفاتر وصولات ممضية منا وتوجه الى جهة اخرى لاشغال خصوصية تتعلق به فقد سحبنا توكيلنا له بشؤون الجريدة فنرجو من المشتركين ان ياخذوا علما بهذا

حفلة ماسونية شائقة

ابى رؤساء بعض محافل ماسونية مصرية واوروبية وبعض اعضاء من انحاء فلسطين دعوة محفل الكرمل الماسوني بحيفا لحضور جلسة اقيمت بعد ظهر يوم الاثنين في ٥ الجاري لتقرير بعض امور خصوصية · وكان المحفل المذكور قد طلب اعداد مائدة لنحو مئة شخص في لوكندة نصار الكبرى اكراماً لرؤساء المحافل الاخرى المدعوين وفي المساء اتى رئيس محفل الكرمل والاعضاء يصحبهم ضيوفهم الكرام والاعضاء الذين اتوا من جهات فلسطين لمناولة الطعام في اللوكندة المذكورة التي كانت مزدانة بالازهار والانوار الكهربائية المختلفة الالوان الجميلة داخلا وخارجا حيث اعدت مائدة شائقة الترتيب فاخرة الاطعمة والحلويات وبعد مناولة الطعام التى رئيس محفل حيفا الخواجه ثيوفيل بوتاجي خطابا ترحيبياً بالضيوف وشكر لهم تلبيتهم الدعوة وحث الاعضاء ونشطهم ليقوموا جميعاً بالواجبات المطلوبة منهم ثم القيت عدة خطب باللغتين العربية والانكليزية حول شرف مبادئ الماسونية وفيما على كل عضو من الواجب نحو اخيه والقريب · وقد كان الخطاب القس صالح سابا اجمل وقع ومن جملة قوله « رايت على مدخل هذه اللوكندة انواراً كهربائية مختلفة الالوان الجميلة متحدة معاً لتكون اسم هذا المحل بهيئة تسر الناظرين فهكذا يجب ان يكون البناؤن الاحرار انواراً جميلة متحدون معاً و يظهرون اسمى المبادي ليرى العالم شرف هذه الجمعية وما تعمله من الخير نحو بني الانسان » وقد دامت هذه الحفلة الشائقة حتى الساعة الواحدة بعد نصف الليل ·

وقبل الانصراف وقف الجميع احتراما ورتلوا سلام الملك وشكروا رئيس لجنة الحفلة الخواجه اميل بوتاجي و بقية الاعضاء · وكلهم بالاجماع اظهروا سرورهم من اللوكندة نظراً لاتقان المائدة وحسن الخدمة والاطعمة الفاخرة ·

بيسان والسرقات

كنا كتبنا في العدد ١٠٠١ الصادر في ١٢ نيسان من السنة الحالية خبراً عن ان دوائر البوليس لم تهتم لسرقة خيول السيد مبارك الاعبي من سيرين مثل اهتمامها لسرقة بغلين من احدى المستعمرات اليهودية ولكن ظهر لنا بعد التحقيق ان الدوائر المذكورة اهتمت اهتماماً كلياً بالخيول المسروقة فنشكرها ونشكر حاكم المنطقة الشمالية على سهره وعنايته

سجن عكا

لسجن عكا سمعة مرعبة من عهد الحكومة السابقة ولكنها تختلف اليوم عما كانت عليه قبلا اختلافاً كبيراً وقد كنا نرغب في ان نفرد له فصلا مطولا نصوره للناس كما رأيناه ولكن ضيق المقام يجعلنا نكتفي بذكر الالمام عن حالته و كيفية المعاملات فيه ·

لم تكن دائرة هذا السجن في عهد الحكومة السابقة منظمة ونظيفة كما هي اليوم وكان يجاز للمسجونين ان يدخلوا اليه فراشهم واطعمتهم وكان يوجد تساهل كبير مع الذين يملكون الوسائط ولذلك فالمسجونون اليوم وخصوصاً الطبقات الوسطى والعليا يتضايقون من التدقيق في المحافظة على نظام السجن ومن منع ادخال الطعام والفراش من الخارج ومن لبس اللباس الخاص بالسجن ·

—☆ الحالة الصحية ☆

اما حالة السجن الصحية فتنال كل عناية المفتش واعوانه فالاراضي المحدقة به تحولت الى حديقة يعتني المسجونون بزرعها اخضاراً وزهوراً ولا يبعد ان تصير بعد بضعة سنين غابة من الاشجار وعندنا ان المسجونين الذين يتولون العناية بهذه الاراضي يجب ان يكونوا مسرورين لسببين احدهما لوجودهم معظم النهار في الهواء الطلق والثاني لانهم يتمرنون على بعض طرق لزراعة العملية ويمرنون اجسادهم ·

اما غرف السجن فهى على غاية ما يكون من النظافة والترتيب ، يتخللها الهواء النقي دائماً من النوافذ الكبيرة ولم نر في اكبر غرفة اكثر من ٢٧ سجيناً ونظن هذا العدد كبير مهما كانت الغرف فسيحة ومعرضة للهواء النقي لان الجناة من المسجونين لا يسمح لهم بالخروج الى دار السجن اكثر من ساعتين في النهار واحدة قبل الظهر واخرى بعده · اما فسحة الدار التي يتنزه فيها المسجونون فهي فسيحة جداً وهي عبارة عن حديقة من الزهور والمسجونون يخرجون بطانياتهم كل يوم وينشرونها في الشمس والهواء · على اننا نوجه الانظار الى ايجاد طريقة يستغنى بها عن الاوعية التي تستعمل ليلا داخل الغرف للبول والغائط فهذه تنبعث منها روائح كريهة تشوه العناية بنظافة السجن وصحة المسجونين ·

—☆ الطعام ☆—

زرنا المطبخ فوجدناه انظف من مطابخ بعض البيوت الخاصة ورأينا الطعام يطبخ ، كان في ذلك اليوم عدساً وبطاطا وقد فهمنا من المفتش ان السجين يعطى من الطعام خبزاً وارزاً وعدساً او لوبية او حمصاً وزيتاً ، وزعتراً والسجين الذي لا يشتغل بالاشغال الشاقة يعطى لحما مرتين في الاسبوع ١١٢ غراماً كل مرة واثماراً مرتين ايضا ماية غرام كل مرة · اما الذين يشتغلون في البستان والصناعات والغسيل والطهاة والخبازون فيأكلون لحما كل يوم · واكد لنا المفتش ان كل سجين يأخذ حقه من الارزاق بالدقة · والارزاق لها سجلات واحد بيد احد الموظفين وآخر بيد المفتش ويعطى فيها كل يوم قائمة وفي اي ساعة اريد التفتيش يقابل بين هذه السجلات والقوائم والارزاق وقد رأينا رأي العين اللحم والسمن والطبخ في المطبخ جيداً ونظيفاً ·

اما الخبز فعندنا انه يجب ان يهتم بتحسين نوعه ·

☆ معاينة المسجونين ومخابراتهم ☆

اكد لنا المفتش انه يعاين كل سجين مرتين او ثلاثة على الاقل كل اسبوع وللسجين الحق بالشكوى من كل ما يتألم منه او يسيئه · وللسجناء دوسيات يقيد بها وزنهم كل شهرين او ثلاثة اطلعنا على بعض هذه الدوسيات فلم نر من نحو عشرة الا واحداً نقص وزنه ولكن صحته مع ذلك جيدة ·

ويوجد عيادة للمسجونين في داخل السجن يعاين فيها كل مريض وتقدر حالته الصحية و كيفية معاملته الطبية وقابليته للاشغال اما من كان مرضه شديداً فينقل الى مستشفى الحكومة وقد فهمنا ان عدد المسجونين ٢٧٧ يوجد منهم تسعة مرضى

ولكن دائرة السجن شارعة في ترميم عدة غرف في دائرة السجن العلوية لجعلها مستشفى خاصاً بالسجن وهذه الغرف نظارتها جميلة جداً يدخلها الهواء من الجوانب الاربع وهناك نظام يحافظ عليه في تطهير الحصر وبطانيات النوم والغرف والاستحمام

اما المخابرات فلا يسمح للسجين ان يخابر اهله سوى مرة كل شهرين هذا اذا كان سلوكه حسناً وتراقب المخابرات اما اصحاب المصالح فتجري لهم تسهيلات ومثلهم من يأتون لزيارة المسجونين من محلات بعيدة ·

اما الحلاقة فلا يسمح بادخال ادواتها الى السجن خوفاً من سوء الاستعمال ويعتنى باستلام البسة السجين وامتعته ونقوده عند دخوله الى السجن فتوضع كلها في رزم ويقيد اسمه عليها وتقيد في سجلات السجن اما النقود الثمينة فتوضع في خزائن ، يستلمها عند خروجه بالضبط

☆ البسة المسجونين والمصنوعات ☆

ادخلت صناعة النسج على السجن ففيه الان ستة انوال وسيزاد عليها نولان وهم ينسجون البسة المسجونين والاقمشة افضل من التي كانت تستعمل قبلا وقد ادخلوا الى السجن صناعة الاحذية ولكنهم يقتصرون على صناعة الحذاء المسمى بالخف « صندل » للمسجونين اما المسجونون الحفاة فاغلبهم من سكان القرى والخيم الذين يفضلون من انفسهم ان يمشوا حفاة وقد ادخلوا ايضا تعليم صناعة النجارة ولنا الامل ان يزيد الاهتمام بصناعة الاحذية والنجارة وقد اقترحنا على المفتش ان يعلم المسجونين من عكا والناصرة بصورة مخصوصة صناعة النسج على رجاء ادخال هاتين الصناعتين الى البلدتين المذكورتين

كذلك نقترح على الادارة ان تعين اجرة ولو يسيرة للذين يشتغلون في الصناعات والاشغال الاخرى ليجدوا لهم رأس مال ولو يسير عند خروجهم من السجن ·

☆ الافضلية وعدمها ☆

ومما ينتقد عليه كثيراً وجود افضلية في السجن بين المسجونين الاجانب والوطنيين وعندنا ان الادارة بقبولها بهذا الامر تعترف بان معاملتها للوطنيين غير صالحة · كذلك لا يوجد تمييز كبير بين المسجونين من اجل دين او جرائم خفيفة وغيرهم فيما يتعلق بالاشغال فهذا نوجه اليه انظار الادارة · ونأمل التخفيف من الشدة في المعاملة بقدر ما تسمح المالية كما اننا نتمنى رفع الضرب بالكلابة وان كان لا يستعمل بحسب ما بلغنا الا عند الضرورة الماسة

☆ الانتخابات في المانيا ☆ تفيد لانباء ان الحزب الوطني الالماني سيفوز بالانتخابات ويصبح اكبر الاحزاب واقواها وانه سيعهد اليه بتأليف الوزارة وتظهر الصحف الفرنساوية والدوائر الرسمية قلقاً وتشاؤماً من ذلك · ☆ افغانستان ☆ تقاوم بعض قبائل الافغان الاصلاحات التي يجريها اميرها لانها تعدها افتئاتاً على الشريعة وقد قامت القبائل بفتنة على الحكومة ·

☆ عصمت باشا ☆ اصيب عصمت باشا بمرض شديد · ☆ المقامات الدينية في الاستانة ☆ في برقيات الاهرام عن التيمس ان مصطفى كمال باشا صرح قائلا بما ان الخلافة الغيت فن [illegible] ☆ اخبار الريف ☆ تتناقل الصحف عن ان في نية الامير عبد الكريم تعبئة جنوده والقتال الى النهاية

وباذن فالمسجون يدخل الى السجن التهذب اخلاقه والسجون يجب ان تكون مدرسة اخلاقية انسانية وتدريبية على الاعمال ومسألة تحسين الاخلاق تقتضي عناية شديدة وتحتاج الى كثير من ضبط النفس .

مات محمد الصوراني

وردتنا من غزه البرقية التالية :

« بقلب حزين ننعي فقيد الوطن محمد افندى الصوراني » « الجمعيه »

ما أشد وقع هذا النبأ المشؤوم على النفس فقد عرفنا الفقيد رحمه الله وطنيا صادقا كريما مخلصا غيورا صريحا جريئا .

كنا ننظر بمزيد الاحترام الى شيبته الوقورة ونصغي بشوق واهتمام الى احاديثه الوطنية العذبة وقد كان ممتازا بلهجة خاصة به تشف عن سريرته النقية فلا ريب ان المصيبة فيه عمومية وان الخسارة وطنية

نحن على يقين ان قلوب الوطنيين اليوم كلها تشترك في الحزن عليه وتتذكر ماضيه النقي وترن في اسماعها درر الوطنية التي كانت تتناثر من فيه فتبكيه وترثيه وتذكره كلما ذكرت الوطنية .

نعم ان ذكرى الصوراني تجلب الى القلب الخشوع والوقار لان روحه الطيبة كانت في جسمه اشبه شيء بمثال الوطنية المقدسة في هيكل الانسانية فلتبكه الوطنية

هـذا الوطن واهله والوطنيـون وابناؤها يستمطرون شآبيب الرحمة والرضوان على روح فقيدهم ويشاركون اهله واخوانه الغزيين في فاجعتهم الاليمة

***

مجلة مينرفا

مجلة ادب وفن واجتماع تصدرها في بيروت الكاتبة الرقية الآنسة ماري يني

وقد وصل الينا مؤخرا الجزء الاول من هذه المجلة لسنتها الثانية فاذا بين دفتيه حقيقة مجلى للادب والفن والاجتماع وماري ينى بين كاتبات القطر الشامي « كمدام سفينيه » بين كاتبات فرنسا فنحن نتمنى « لمنيرفا » انتشارا يستحقه ادب منشئتها ونحض القارئين في فلسطين والقارئات بنوع خاص على مطالعة تلك المجلة الغراء .

عمران غور بيسان

مهما بالغنا في شكر الكرمل الاغر على دعوته المستمرة لاحياء اراضي غور بيسان لا نفيه حقه لما لهذا العمل من الاهمية في حياة البلاد عموما. فاراضي الغور باتساعها وخصبها ووفرة مياهها وحرارة اقليمها تصلح لان تكون مركزا زراعيا صناعيا عظيما اذا انتشرت فيها زراعة القطن وقصب السكر والكتان والقنب واتسعت تربية المواشي وتاسست المعامل لصنع المواد الاولية الثمينة التي تمدمها هذه السلسلة الزراعية فاذا تم ذلك وجد العشرات والالوف من العمال العاطلين والمئات والالوف من اصحاب العلم والذكاء والاقدام من المهندسين والزراعيين والميكانيكيين والكيماويين والتجار والكتاب اشغالا في الغور يجنون منها اضعاف اضعاف ما يؤملونه من وراء الوظائف الحقيرة التي يقتتلون عليها اليوم وتجني البلاد من وراء ذلك ثروة تحييها وتساعدها على السير في طريق الاستقلال الاقتصادي والسياسي

وقد كانت رداءة مناخ الغور لكثرة مستنقعاته وانتشار الملاريا القتالة فيه عقبة كؤودا في سبيل عمرانه فلم يكن يدخل بيسان رجل بقصد درس احوالها التأسيس مشروع ما فيها الا واصيبه الملاريا فيولي الادبار ...

ولم يكن سكان بيسان يزدادون بالسرعة التي يتكاثر بموجبها سكان سائر البلاد رغم المهاجرة المستمرة اليها من الناصرة ومن نابلس وجبلها ومن الشام وذلك لان الملاريا كانت تفتك فتكا ذريعا في السكان وتضعف نسلهم فيموت سنويا قسم كبير من الاطفال . اما اليوم فباستطاعتنا ان نقول ان الملاريا العقبة الكؤود قد زالت من طريق المشاريع العمرانية بفضل الاعمال والاحتياطات الصحية التي اتخذت فيها. فالدكتور اديب افندي حداد مفتش صحية بيسان قد وجد ان ما بقي من المستنقعات في اراضي بيسان وعدم انتظام اقنية الري تعد بؤرة صالحة للبعوض الناقل الملاريا فيتكاثر بصورة مخيفة . ثم رأى انه اذا اكتفى بتقديم «الرابورات» للحكومة قد تمضي السنون والاعوام قبل ان تتخذ الاعمال الضرورية لتغيير هذه الحالة وتحسين الصحة في بيسان فعمد الى العمل بنفسه و بواسطة الاهالي وقد لقي من رفيق بك بيضون حاكم القضاء اعظم تاييد في مشروعه ومن الاهالي اقبالا عليه فانشأ القناتين الكبيرتين لتجفيف اكبر وآخر مستنقع في اراضي بيسان وقد ذكرنا اتمام القناة الاولى وقد تم عمل القناة الثانية وافتتحت رسميا في هذا الاسبوع فلا يدخل علينا الصيف الا وهذا المنبع العظيم لبعوض الملاريا قد نضب.

ثم ان الدكتور اديب قد اتفق مع اصحاب البساتين في بيسان على ان يمتنعوا عن استعمال اقنية الري مدة يومين في الاسبوع وذلك لكي تجف و يموت البعوض الذي يتولد في المياه الراكدة في بعض اقسامها.

وقد صعب هذا الامر على الاهالي لاول وهلة شأن كل الناس تجاه المستجد من الامور . ولكنهم ما لبثوا ان فهموا ضرورته وسيقدرون لحاكمهم الحازم رفيق بك ولطبيبهم النشيط هذا العمل حق قدره عندما يشاهدون الفرق بين صحتهم في بلدتهم في هذا الصيف و بينها في السابق

هذا مثال لما يستطيع القيام به الموظف العربي النشيط ولو ترك امر تجفيف مستنقعات بيسان لصحة الحكومة وميزانيتها لكلف البلاد الوف الجنيهات هذا اذا قدر له ان يتم بعد سنين طويلة ... فانهم قد خصصوا على ما نظن نحوا من الفين جنيها لاخذ المقاييس وعمل الخرائط لهذا المشروع. مع ان تجفيف هذا المستنقع الكبير لم يكلف الاهالي سوى مائة جنيه .

فنستحث رفيق بك بيضون والدكتور اديب افندي حداد في سيرهما هذا لمقاومة الملاريا على اساس التفاهم والتعاون مع الاهالي والسير بهم على قدر ما تساعدهم ظروفهم الحالية ومقدرتهم المالية و بذلك تتمهد الطريق امام الاعمال العمرانية الاخرى.

وننبه الحكومة الى اهمية مثل هذه المشاريع المحلية الجليلة الفوائد التي تتم بفضل نشاط الموظفين العرب وامانتهم وحسن تفاهمهم مع الاهالي المشار بها التي تكلف ميزانيتها الالوف من الجنيهات فيما لو شاءت ان تجريها بواسطة من عندها من العمال اليهود . وعليها ان تقدر للموظف العربي ذكاءه واقتداره وتعترف للاهالي باستعدادهم للعمل العمراني ونجاحهم فيه اذا ما توفر لهم القائد الصالح . فلتعدل الحكومة عن سياستها الصهيونية فترى ان العرب اقدر من اليهود بدرجات على اعمار بلادهم وترقيتها اقتصاديا لا كما وصفهم تشرشل سامحه الله .

بيسان : يوسف زمريق

زراعة الدخان

يجب ان يهتم الناس لهذه الزراعة ويدرسوا كل ما يكتب عنها ليتقنوها ويتخذوا جميع الاحتياطات والتدابير ليجعلوها موردا طيبا يعاون على دفع الضائقة المالية واما اذا اهملوا الطرق الفنية والادارية فقد تفشل وتكون سببا للخسارة وضياع الاتعاب والامال . سنكتب في هذا الموضوع سلسلة مقالات لخدمة المزارعين والبلاد فنرجو ان تلاقي ما تستحقه من الاهتمام

في البلاد نهضة كبيرة لزراعة التبغ ونحن اليوم في موسم زرعه ونلاحظ ان القرى التي تتعاطى زرع التبغ ستزرع منه في هذا الموسم مساحات كبرى .

فمن يتجول فيها يرى جماعات الرجال والنساء والاولاد يشتغلون بجد في حرث الاراضي وتطييبها وسقي المستنبتات وتشتيل المشاتل بزرعها ولا يتحدث الناس الا عن التبغ وعما يكون من امر موسمه المقبل واسعاره .

يزداد زرع انواع التبغ التركي واليوناني زيادة مطردة كما يتناقص زرع الدخان البلدي كذلك يزرع الناس كميات كبرى من التنباك في اراضي السقي حتى انه يؤمل ان تستغني فلسطين في هذه السنة عن جلب التنباك من الخارج .

والفضل في هذه الرغبة في زراعة الدخان التركي يعود بالاكثر الى ما كان له من الاسعار الطيبة في الموسم السابق فقد باعت احدى قرى المنطقة الشمالية محصولها من الدخان بنحو عشرة الاف ليرا مصرية وربما كانت فلسطين اكثر البلدان ملائمة لزراعة الدخان كما يظهر من البيان التالي عن المساحات التي زرعت تبغا ومحصولاتها بين سنة ١٩٢١ و ١٩٢٣ .

النوع	١٩٢١ المساحة	١٩٢١ معدل المحصول	١٩٢٢ المساحة	١٩٢٢ معدل المحصول	١٩٢٣ المساحة	١٩٢٣ معدل المحصول
تبغ تركي	١٨ دونم	طن واحد	٣٦٣ دونم	٢٤ طن	١٧٤٤ دونم	٩٤ طن
تبغ بلدي	١٧٦١ «	٢٦٤ طن	٤٤٩٦ «	٦٧٠ «	٣٦٧٥ «	٥٥١ «

و يقدرون انه سيزرع في هذه السنة نحو ٢٠ الف دونم تبغا تركيا و يونانيا يعدلون محصولها بنحو ١٣٠٠ طن فضلا عما عن انه سيزرع نحو الفي دونم تبغ بلدي يبلغ محصولها ٣٠٠ طن

لا ريب في ان هذا الاقبال العظيم على زراعة التبغ يدل على نشاط المزارعين في شمالي فلسطين ونهضتهم وخصوصا بعد ان تبينوا بالاختبار ان زراعة الحبوب على الطرق القديمة وبسبب غلاء اجور العملة وفقر المزارعين صارت قليلة الارباح وانهم اذا لم يقوموا بزراعة مثمرة فحالتهم تزداد سوءا سنة فسنة .

غير ان المفكرين ينظرون الى هذه النهضة في زراعة التبغ بعين القلق و يتساءلون قائلين

في سبيل تحرير بلاده من عبودية الاسبان . * الشقاق في الهند * في برقيات الاهرام انه يتوقع حصول شقاق نهائي بين الزعيم غاندي ورئيس حزب السوارج و يعد غاندي برنامجا ينطوي على التعاون و يهمل المصالح الرئيسية تدبير سيرها وفي الوقت نفسه يصر على المطالبة بتوسيع نطاق الاصلاحات وجعل جميع المصالح في ايدي الهنود ومنها الجيش الهندي . * حكومة العمال * تعهد حزب الاحرار الانكليزي بتعضيد الميزانية ولكنهم يبحثون في الحملة المفاجئة اجراؤها ضد حكومة العمال .

أسرع الحطي في المجاهل قبل ان نتبين الطريق ونعلم الى اين تؤدي بنا ؟ اين نبيع محصول الدخان اذا زاد عن مقطوعية البلاد .

يقول الخبيرون ان فلسطين تستهلك اكثر من نحو ٣٥٠ طناً من الدخان المصنع سنوياً ونحن نستورد ومنتقى نستورد جانباً من هذه الكمية من مصر وبريطانيا العظمى بشكل سجاير وتبغ للتدخين في الغلايين فضلا عن اننا منتقى نحتاج الى بعض اصناف الدخان التركي واليوناني لنمزجه مع الدخان الوطني .

ويقدرون ان كل ما تستهلكه فلسطين من الدخان التركي والبلدي المصنع وغير المصنع لا تزيد كميته عن الخمساية طن فاذا قابلنا بين معدل المحصول والمقطوعية نجد انه سيبقى في البلاد نحو الف ومائة طن دخان فضلة فبأي واسطة غير التصدير الى الخارج نصرف هذه الفضلة او الزيادة عن المقطوعية ؟ ولكن طرق التصريف او التصدير الى الخارج مجهولة لانه لا يوجد تجار اصحاب خبرة بتجارة هذا الصنف او من لهم اتصال بالبلدان التي تستهلك كميات كبرى من الدخان كما اننا لم نتأكد بعد ان دخان فلسطين هو على جانب من الجودة تخوله مضاربة او مضاهاة الدخان التركي او اليوناني في الاسواق التجارية . يوجد رواج باسعار جيدة على الدخان التركي واليوناني الجيد اما الدخان غير المصنع والمخمر والذي يكون من انواع عادية او رديئة فلا يباع باسعار جيدة .

فالنقطة الهامة اذاً هي هل يمكن للدخان الفلسطيني ان يضاهي اصناف الدخان التركي واليوناني المشهور ؟ لنبحث في ادوار الانتاج من دور الزرع الى ان نصل الى دور المحصول الجاهز للشحن وندقق فيما اذا كانت فلسطين تستطيع ان تصدر دخانا من الدرجة الاولى . فالادوار هي (اولا) دور الزراعة (ثانياً) القطف (ثالثاً) الحصر والتصنيف والاستواء (رابعاً) التصدير

✻ الزرع ✻

طرق عمل المستنبتات (المشاتل) واعداد الارض للزرع والحرث او النكش فيما بعد بينتها دائرة الزراعة في نشراتها . وارشد لها خبراء الحكومة وخبراء شركة « بيرو اخوان » . « سمعنا بعض المزارعين يشكون من قلة تردد خبراء الحكومة عليهم لتعليمهم عملياً » ولكن ربما وقع بعض الاهمال فيما يختص في مسألة « نكش التربة » وحرثها بين الشتل من وقت الى آخر في الصيف وهذا يمكن القيام به بسهولة باستعمال محاريث زراعية يدوية يسوى المحراث جنيهين الى ثلاث جنيهات يحرث بها الرجل الواحد في اليوم اكثر من ست بنات ينكشن بايديهن . ومن الواجب ان يكون عند كل مزارع كبير محراث او اكثر من هذا النوع .

اما اساس زراعة الدخان فهو قائم في الحقيقة على البذور الجيدة الموافقة للتربة او المناخ والاستمرار على تحسين نوعها . فانتقاء البذور الحسنة الصالحة لزرعها من دون البذور الرديئة امر فني ضروري ويجب ان يعتنى به سنة فسنة لتصير البذور كلها صالحة ومن الضروري جداً الاهتمام بانواع البذور المختلفة التي تزرع اهتماماً يمنع تلقيح الانواع المختلفة بعضها من بعض .

قد تجد الان في التربة الواحدة وفي الحقل الملاصق للاخر انواع دخان مختلفة كالبلدي والسمسوني والبلاداني ودخان قوله والسلانيكي والازميري والبطاني ومعلوم ان انواع الدخان تتلقح من بعضها بسهولة كلية فالنحلة تنقل الغبار عن زهرة من زهور الدخان الى اخرى فتلقحها او تطعمها وبالنتيجة فان هذه الانواع تزداد بالتلقيح امتزاجا من سنة الى سنة ويفقد كل نوع خاصاته الطبيعية ويتولد من الاختلاط صنف مبتذل واطٍ لا يمكن بيعه الا باسعار واطية كما هو الحال في بلاد النباطيه . (يتبع)

درس سياسي

جاء في الاهرام ان جمعية الشرق الادنى والاوسط اقامت مادبة لمفوض مصر في لندرا حضرها جماعة من علية البريطانيين والهنود فالقى الوزير المصري عبد العزيز عزت باشا الخطاب التالي وهو بمثابة درس سياسي وخصوصاً من حيث صيغته ولهجته

« اقدم شكري الى الجميع من صميم الفؤاد على ما ابدوه من الشعور القلبي في الاجابة على نخب مولاي صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر المعظم واقابل بالحمد والثناء ما نلته من الشرف بدعوتي هذه الليلة واشكر لحضرة النبيل اللورد جلابشن رئيس المأدبة ولحضرة صاحب المقام الجليل مستر بونسباي ما تلطفا به من القول ولاعضاء جمعية الشرق الادنى والاوسط مساعيهم التي لا تعرف الملل في تعزيز التفاهم بين بريطانيا وبلادي واني اشعر ان نجاح هذه المساعي يعود الفضل فيه الى الود الاكيد والعواطف القلبية التي تشعر بها ممثلي الشرق الادنى والاوسط . واعد هذا الاجتماع — وانا واثق ان مواطني يوافقوني — شاهداً على الصداقة الموجودة الآن بين بريطانيا ومصر — هذه الصداقة التي يحتاج اليها البلدان كل الاحتياج .

« اني لم تضعف ثقتي قط بتقاليد بريطانيا القائمة على الحرية والتي شادت عليها بريطانيا عظمتها الحقيقية . وهذا ما حملني على ان ابقى مطمئناً حتى في اظلم الساعات في تاريخنا الحديث وما ذلك الا لاني كنت واثقاً ان العدالة لن تفارق الروح البريطانية فلم يهزني كل ما حدث لاني كنت على يقين انه لا بد من ان يأتي يوم يبادر فيه الشعب البريطاني نفسه الى انجاز العهود التي قطعتها بريطانيا لمصر . واني الان سعيد اذ ارى ان هذا اليوم قد دنا وان بريطانيا نفسها قد مدت الينا يدها باخلاص شأن الرجل الشريف الذي يعرف قيمة الصديق فاؤكد لكم اننا نصافح هذه اليد والوبنا تنبض اخلاصاً لاننا نعرف ان مصر تحتاج الى صديق مخلص بين الامم . ونحن موقنون انه اذا تاكدت صداقة بريطانيا ففي وسع وادي النيل باسره ان يواجه المستقبل بثقة عظمى

ثم اسهب في ذكر علاقة مصر بالسودان الى ان قال

« ليس من الممكن الحصول على السلم والرخاء الا على اساس الانصاف والاخلاص وهذا المبدأ هو اعز المبادئ لقلب العنصر الانكلوسكوني . اوليس هذا المبدأ الذي بشر به كونفشيوس وبوذا وموسى وعيسى ومحمد ؟ ان الطبيعة البشرية واحدة في كل مكان في الشرق وفي الغرب . ان المبدأ البريطاني القائم على الانصاف هو اسمى ما تدور عليه احوال الحياة باسرها فاذا امكن الاحتفاظ بهذا المبدأ الى الدوام بين بريطانيا ومصر — وانا شديد الامل بذلك — فانني واثق ان منافعه لا تتناول بريطانيا ومصر فقط بل استطيع ان اؤكد ان العالم كله يستفيد من تفاهم ودي قائم بين الامتين لان مصر تصبح وهي مستقلة مسالمة حلقة اتصال معنوية للوفاق الصحيح بين الشرق والغرب .

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✻ الاعلانات ✻—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✻ مطبعة الكرمل ✻—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار